

اصلاح لغة الدواوين

لما تأسست الحكومة العربية . وتألفت دواوينها ومصالحها المختلفة احسن رؤساء الدواوين وكتابها بشديد الحاجة الى كلمات واساليب ادارية عربية جديدة تخلف تلك الاخرى القديمة الاعجمية في مادتها واسلوبها . واحبوا ان ينزعوا عن لغتهم التي اشتهرت باسم (لغة الدواوين) نجمتها وركاكتها ثم يحلوا من السكلم والاساليب بما يكون في العروبة اعرق . وبالفصاحة اعلى .

وقد صادف اهتمامهم هذا انشاء المجمع العلمي العربي فأخذوا يرسلون اليه جرائد (قوائم) تتضمن ما يدور في معاملاتهم وعلى أسلالت افلامهم من الكلمات والاساليب ويرغبون الى المجمع في النظر فيها واستبدال غيرها بها .

فوافى المجمع رغبتهم في هذا الاقتراح النافع ونظر في كلمات وتعابير كثيرة وردت اليه من دوائر المعارف والاوتاف والشرطة والمجلس البلدي والصحة والمصرف الزراعي . فأبقى بعضها على حاله لصحته وعروبه وبدل بعضها كل التبديل وعدل الآخر تعديلاً قليلاً او كثيراً حتى اجتمع لديه من ذلك ما يحسن نشره في هذه المجلة وعرضه على رؤساء الدواوين ورجال الصحافة فيرون رأيهم فيه .

ولا يخفى ان مجرد وضع (المجمع) لهذه الكلمات لا يفيد الفائدة المرجوة ما لم يتناولها الافاضل الموما اليهم فيستعملوها في كتاباتهم ويزيلوا خشونتها او غرابتها بواسطة التداول والتخاطب والتراسل بينهم واذا استعمل احدهم هذه الاوضاع الجديدة حسن اولاً ان يتبعه باصله القديم فيزيد بذلك وضوحاً وشفوفاً بين الناس . فاذا استعمل كلمة (حاشية) مثلاً اتبعها بكلمة (درکنار) واضعاً لها بين هلالين . ونحن على يقين من ان ما اخترناه للمكتتاب الافاضل من هذه الاوضاع والتعابير الجديدة لم يكن خيراً ما يقال وافضل ما يعول عليه : اذ قد يتفق لبعضهم ان يخطر له كلمة او تعبير خير مما وضعنا واخترنا . فله ان يستعمل ما ارتآه . وكما ان لغيره ان يستعمل ما ارتآناه نحن . فتحيا الكلمتان معاً او احدهما التي تكون افصح واصح .

وها نحن اولاء ننشر طائفة من تلك الكلمات التي عرضت علينا مقتصرين منها على ما فيه تبديل او تعديل . اما ما أبقيناه على وضعه القديم فقد ضربنا صفحاً عن نشره لعدم الحاجة اليه .

وبعض هذه الكلمات التي جددناها مقتبس من اوضاع الدول العربية القديمة كديوان الخراج وديوان العائز مثلاً . وقد قسمنا هذه الكلمات الى ثلاثة اقسام وخاتمة .

القسم الاول

كلمات عربت او حوت عن اصلها

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(١) النافعة	ديوان العائز	(١٥) ذمت وابليشيك	الدين والعلاقة
(٢) الطابو	ديوان التملك	(١٦) ابليشيك جدولي	جدول العلاقة
(٣) الويركو	ديوان الخراج	(١٧) قاصه دفتري	دفتر الخزانة
(٤) البوليس	الشحنة او الشرطة	(١٨) شيفره جدولي	جدول القام السري
(٥) معاون بوليس	رفيق الشحنى	(١٩) نومرو	رقم او عدد
(٦) سرقوه يسير	مفوض اول	(٢٠) در كنار	حاشية
(٧) سيقيل قوميسيري	مفوض تحري	(٢١) ايستاتستيق	احصاء
(٨) سيقيل بوليس	فارس شحنى	(٢٢) خر جراه	نفقات السفر او ترجمة
(٩) الهيئة الفنية	لجنة العائز	(٢٣) رابور	تقرير
لانشآت الاوقاف	الاوقاف	(٢٤) بول	طابع
(١٠) دائرة الهندسة	لجنة التخطيط	(٢٥) قوچان	دفتر القسائم . وكل ورقة
(١١) المأمور الصحي	المنقح او المطعم		قطعت منه تسمى قسيمة
(١٢) الدورية	المسس		والورقة الباقية فيه تسمى
(١٣) نوبتجي	آذن او بواب		أرومة (قرمية)
(١٤) اودهجي	فرّاش		

القسم الثاني

كلمات عدات بعض التعديل

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(٣٨) مأمور الامانات	حافظ الامانات	(٢٦) دائرة الداخلية	دائرة الماكية
(٣٩) مأمور السجن	السجان	(٢٧) دائرة العدلية	دار العدل
(٤٠) امين الصندوق	الخازن	(٢٨) دائرة المالية	قلم المال
(٤١) رئيس قسم	رئيس القسم العدلي	(٢٩) دائرة الديون	شعبة الديون
العدلية في دائرة		العمومية	العامّة
(٤٢) مأمور اطفائية	اطفائي	(٣٠) دائرة انحصار	شعبة خصر
(٤٣) مقيّد	مدوّن	الدخان	الدخان
(٤٤) محضر خيال	محضر فارس	(٣١) القائم مقام	القيم
(٤٥) محضر ماشي	محضر راجل	(٣٢) دائرة التنظيم	لجنة اصلاح
(٤٦) دفتر تفاريق	دفتر تفاريق القروض	والطرق	الطرق
القروض		(٣٣) دائرة المواصلات	لجنة النقل
(٤٧) قوائم المزايد	جرائد المزايد	والحرف «بلديه»	والحرف
(٤٨) مفتاح الشيفره	المفتاح الرقمي الخارجي	(٣٤) مأمور الاجراء	المنفذ
الخارجي		(٣٥) مأمور سجل	مسجل
(٤٩) اوراق مورودة الرسائل الواردة		العقارات	العقارات
(٥٠) اوراق مرسولة الرسائل الصادرة		(٣٦) مدير التخريرات	مدير الرسائل
		(٣٧) كاتب المخبرات	كاتب الرسائل

القسم الثالث

كلمات مختلفة

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(٥١) ماصه	مكتب	(٥٢) قاصه	خزانة

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(٥٣) قولتي	متكا	(٥٧) روزنامه	نقويم
(٥٤) باس باس	ممسحة	(٥٨) استاويه	محمرة الخاتم
(٥٥) سونكر سفنجه	وقيعة	(٥٩) زيل	منبّه
(٥٦) دوسيه	إضبارة او ملف	(٦٠) صوبا	مدفأة

الخاتمة

تتضمن كلمات ارتأى (المجمع) ان يكون لها معان خاصة واعتبارات جديدة .
و يرغب الى رؤساء الدوائر ان يراعوها في معاملاتهم ومراسلاتهم من بعد اليوم :
(الدائرة) هي القسم المختص بعمل من اعمال الحكومة يدرج تحته فروغ متعددة
مثل (دائرة المعارف) و (دائرة الاوقاف) و (دائرة المال) . فان كانت الدائرة في
بناية خاصة سميت (داراً) كدار العدل و (دار الامة العامة) . و اذا اجتمعت عدة
دوائر في بناية واحدة سميت ايضا داراً كدار الحكومة الكبرى .
(الدويان) هو القسم المعين لعمل واحد من اعمال الحكومة كدويان الرسائل
ودويان النفوس ودويان الخراج (ويركو) ودويان التملك (طابو) وهو اخص من الدائرة
(القلم) هو شعبة كتابية تابعة للدائرة او للدويان مثل (قلم المحاسبات) و (قلم
المراسلات) و (قلم الاوراق)
(المجلس) هو في اللغة مكان الجلوس . وفي الاصطلاح يطلق على جماعة تنتخب
لتنظر في بعض الشؤون العامة كجلس الادارة والمجالس البلدية .
(اللجنة) بفتح اللام جماعة ينتخبها المجلس من اعضائه او غيرهم للنظر في بعض
الشؤون الخاصة .

(الدائرة الشرعية) هي التي تتعلق بها المعاملات الشرعية ونقابلمها (الدائرة المدنية)
(الدائرة الملكية) هي التي تتعلق بها المعاملات الملكية ونقابلمها (الدائرة العسكرية)

